

تقرير لجنة دراسة مشروع
(المركز الوطني للبحوث الفنية)

اولا - مقدمة

تعليمية فيها مختصون ومتفرغون للتأليف النظري وانجاز الاعمال الفنية
الابداعية.

٤ - الرئيس - رئيس المركز الوطني للبحوث الفنية، وهو احد اعضاء مجلس
الامناء، ويعينه الوزير لادارة المركز.

٥ - مجلس الامناء - وهو اعلى سلطة في المركز للاشراف على شؤونه وتنفيذ
اهدافه ويتكون من اعضاء يدعون بالامناء يتم اختيارهم من بين العلماء
والفنانين المبرزين في اختصاصهم.

٦ - الامين العام - وهو رئيس الامناء ويتم انتخابه لهذا المنصب من قبل
الاعضاء الامناء باكثرية الثلثين.

٧ - المتفرغ - هو الفنان المبدع والباحث النظري الذي يتم اختياره من قبل
مجلس الامناء ويمنح اجازة التفرغ من قبل الوزارة.

ثالثا - الاسس التي يعتمدها المركز:

١ - المركز مؤسسة ثقافية علمية وانسانية، وليست تعليمية، وهو يستند الى
ارضية فكرية، طبيعة العمل فيه بالنسبة للمتفرغين معتمد على التأليف
والانتاج في مجال الاختصاص النظري

٢ - المركز مجموعة من المرافق تشكل محيطا متكاملما يستطيع من خلاله
المتفرغ القيام بالتجارب المختلفة بقصد الابداع.

٣ - المركز بيئة اجتماعية يستطيع فيها المتفرغ الالتقاء بالآخرين لتبادل
وجهات النظر.

ان الغاية من تأسيس (المركز الوطني للبحوث الفنية) هي توفير المناخ
الملائم للفنان والنظري على السواء لممارسة الانتاج المتخصص ممارسة
ابداعية، بتهيئة كافة المتطلبات التقنية والفكرية من مختبرية سمعية وبصرية
وعلمية ومطبوعات ومراجع وكذلك بتوفير فرص اللقاء بين الفنان والباحث
حيث يتشعب العمل والبحث ضمن اطار المركز كالآتي:

١ - من خلال البحوث النظرية والمختبرية بواسطة المختصين والمتفرغين
حول الفن وعلاقته بالعلوم المختلفة اى ما يتعلق به من ارضية فكرية.

٢ - من خلال الاعمال الفنية الابداعية التي يمكن انجازها من قبل الفنانين
المتفرغين.

٣ - من خلال فرص اللقاءات المتوفرة بين منتسبي المركز من فنانين وباحثين
وغيرهم.

ثانيا - تعاريف:

يقصد بالتعابير التالية المعاني المبينة ازاءها بالنسبة لهذا القانون:

١ - الوزارة - وزارة الاعلام.

٢ - الوزير - وزير الاعلام.

٣ - المركز - المركز الوطني للبحوث الفنية، وهو مؤسسة ثقافية وليست

٤ - المركز مؤسسة فكرية تستهدف تقييم نتاج الحضارات الانسانية المتعاقبة في الوطن العربي واخصها الحضارة العربية والاسلامية كما يتوخى الكشف عن طابع الحضارة المحلية ومثزلتها من روح العصر، ويتم ذلك عن طريق الدراسات الفلسفية التي يضطلع بها.

رابعا - اهداف المركز:

- ١ - تشجيع الابداع الفني والبحوث النظرية المساهمة في تقييم العمل الفني وتكوين الخلفية الفكرية له.
- ٢ - وضع الخطوط العامة للقيم الجمالية الفنية في الوطن العربي بما فيها جمالية الفن الجماهيري.
- ٣ - التوعية الفنية بالنسبة للجمهور والفنان على السواء.
- ٤ - اغفاء البحث النظري في مجال الفنون من اجل وضع اسس متطورة للنقد الفني.

٥ - يضطلع المركز بمهام استشارية حول الاعمال الفنية ذات الطابع العام لها كالنصب والجداريات والفعاليات الفنية الكبرى.

خامسا - وسائل تحقيق الاهداف

- ١ - تكامل الجهازين الادارى والفني ضمن المركز وتعاونهما.
- ٢ - ممارسة الابداع الفني والبحث النظري من قبل المتفرغين.
- ٣ - توفير وسائل النشر ضمن المركز على اختلاف انواعها تيسيرا لاطلاع الفنان على آخر التطورات الفنية في العالم.
- ٤ - فسح المجال للبحث ضمن المشاغل والمكتبة والمختبرات واجراء التجارب الجديدة.

٥ - توفير وسائل الانتاج والبحث من مكتبة وقاعات ومختبر ومتحف ومشاغل وغير ذلك.

٦ - تهيئة فرص اللقاء بين المتفرغين وغيرهم بواسطة المعارض والسفرات وغير ذلك من الفعاليات.

٧ - تقديم الاستشارات والخبرات الفنية والجمالية لاجهزة الدولة الاخرى.

سادسا - مجلس الامناء

- ١ - يتألف المجلس من (١١) امينا من العلماء والفنانين المبرزين في اختصاصاتهم. ويكون رئيس المركز احد امنائه.
- ٢ - ينتخب الامناء من بينهم الامين العام للمجلس.
- ٣ - اذا حدث شاغر في عضوية المجلس فان العضو الجديد ينتخب باعتبار الاغلبية المطلقة.
- ٤ - اعضاء المجلس الاول ترشحهم الهيئة التحضيرية في الوزارة.

سابعا - شؤون التفرغ

شروط التفرغ

- ١ - يمنح التفرغ بقرار من مجلس الامناء ومصادقة الوزير المختص.
- ٢ - يشترط في المتفرغ مايلي:
 - أ - تقديم طلب مشفوع بخطة عمل خلال مدة التفرغ وبتأييد من قبل امينين من المجلس على ان يكون احدهما امينا مختصا.
 - ب - ان يكون قد وضع مؤلفا او اكثر في حقل اختصاصه النظري او العملي.
 - ج - ان تدل انتاجاته النظرية او العملية على اتجاه اصيل للبحث والابداع بغض النظر عن شهادات الاكاديمية.

٣ - لا يشترط في المتفرغ موافقة رئيس دائرته اذا كان موظفا .

٤ - على المتفرغ في نهاية فترة تفرغه تقديم نتائج البحوث والدراسات عملية كانت ام نظرية وفق الخطة التي قدمها . وعلى مجلس الامناء ضمان ذلك بالاساليب التي يرتأىها .

ثامنا - امتيازات التفرغ

١٠ - تعتبر مدة التفرغ خدمة فعلية لاغراض العلاوة والترفيح والتقاعد بالنسبة للموظف .

٢ - يستمر المتفرغ الموظف او المتقاعد على تقاضي راتبه الاسمي مع المخصصات التي يستحقها من دائرته المختصة .

٣ - يمنح المركز المتفرغ الموظف او المتقاعد مايلي :

أ - مخصصات تفرغ شهرية بمقدار (١٠٠٪) من راتبه الاسمي على ان لا تقل عن (٥٠) دينارا شهريا .

ب - لغير الموظف او المتقاعد مخصصات تفرغ شهرية تقدر من قبل مجلس الامناء على ان لا تقل عن (٥٠) دينار شهريا .

ج - للمتفرغ مكافأة مالية لانجاز تفرغه النظري او العملي بعد تقدير (مجلس الامناء) على ان يصبح الانجاز الفني او المؤلف ملكا للمركز، مع احتفاظ المؤلف بحقوقه التي ينص عليها قانون التأليف في مثل هذه الاحوال .

٤ - يمنح المتفرغ بعد تقييم حصيلة عمله الذي تفرغ له وثيقة من قبل مجلس الامناء تنص على تلقيه بلقب (زميل المركز الوطني للبحوث الفنية) . وتستمر هذه الزمالة مدى الحياة . ويحق له بذلك على هذا الاساس ان ينال عضوية مجلس الامناء بعد اختياره من قبله .

٥ - لزيادة مدة التفرغ عن خمس سنوات ولا تقل عن سنة واحدة .

٦ - من امتيازات المتفرغ اثناء انتسابه للمركز مايلي :

أ - عدم التقيد بدوام رسمي ثابت في المركز .

ب - السفر داخل العراق وخارجه لمقتضيات البحث والابداع الفني على نفقة المركز .

ج - يتحمل المركز كافة نفقات المراحل التنفيذية للاعمال الفنية نظريا وعمليا .

تاسعا - التشكيلات الادارية واقسام المركز

تتكون التشكيلات الادارية للمركز كما يلي :

١ - رئيس المركز - يكون بدرجة خاصة ويلحق به مكتب سكرتارية بدرجة رئيس ملاحظين .

٢ - مساعد الشؤون الفنية بدرجة مدير

٣ - مساعد الشؤون الادارية بدرجة مدير

تكون اقسام المركز كما يلي :

١ - الشؤون الادارية وترتبط به الشعب التاليه

أ - شعبة الذاتية - وتضم ملاحظ وكاتبين .

ب - شعبة الاوراق - وتضم ملاحظ ومعاون مع كاتبين .

ج - شعبة الطباعة والرونيو - وتضم ثلاث كتاب طباعة .

د - شعبة الحسابات وتضم ثلاث موظفين .

هـ - شعبة الصيانة والخدمات والنقل وتضم عشرة مستخدمين بضمنهم كهربائي ونجار وثلاث سواق سيارة .

و - مخزن القرطاسية والادوات - ويضم مأمور مخزن .

٢ - الشؤون الفنية - ويرتبط بمساعد الشؤون الفنية ويتكون من . . .

أ - مدير مكتب البحوث النظرية .

ب - مدير العمل الفني

ج - مدير التأليف والترجمة والنشر/ ويرتبط به ثلاثة موظفين بدرجة ملاحظ ومعاون ملاحظ ومترجم انكليزي وفرنسي (مصورون وموتوغراف (عدد ٢) .

د - امين مكتبة بدرجة مدير مع خمسة موظفين واحد بدرجة معاون . واثنان بدرجة ملاحظ واثنان بدرجة كاتب .

هـ - مدير المختبر مع معاونين اثنين .

الاسباب الموجبه لتأسيس المركز

تعود النهضة الفنية في العراق الى مطلع الاربعينات من هذا القرن اي بعد تأسيس المعهد الموسيقي عام ١٩٣٦ والذي اضيف اليه فيما بعد قسما الفنون التشكيلية والمسرحية عام ١٩٣٩ فأصبح كما هو عليه الان معهدا للفنون الجميلة . ولكن هذا المعهد كان ولا يزال - معهدا تعليميا . ومثله اكاديمية الفنون الجميلة التي ظهرت الى الوجود في الستينات ، وباقي المؤسسات الفنية والتعليمية المشابهة .

ولقد رافق تطور التعليم الفني هذا ظهور الجماعات الفنية المختلفة فظهرت جمعية اصدقاء الفن عام ١٩٤١ ، لتجمع شمل الفنانين التشكيليين العراقيين ، ثم جمعية بغداد الفلهارومانيك ، التي استهدفت تأسيس الاركسترا السمفونية . كما ظهرت ايضا جماعتا (الرواد) و(بغداد للفن الحديث) في مطلع الخمسينات .

وقد واكب ذلك تطور مماثل في المسرح العراقي . وهكذا فتحت فترة

الخمسينات المجال لتطور العمل الفني خارج اروقة المعاهد الدراسية وهو المجال الحقيقي للابداع الفني .

ومع ان هذا الوضع استمر طيلة السنوات التالية حتى يومنا هذا سواء برفع المستوى الفني التعليمي او ظهور الجماعات الفنية المتتالية وتعدد الفرق المسرحية ، وتأسيس الفرقة السمفونية الا ان ذلك لم يساهم المساهمة الفعالة في تطور الحركة الفنية بصورة كاملة من حيث الاداء التقني والابداع . هذا على الرغم من تبلور الاهتمام بحقوق الفنان كمواطن اجتماعي ، بظهور الجمعيات المختلفة واخيرا نقابة الفنانين العراقيين فظل الابعاد الفني اشبه بالمجهود الشخصي الصرف ، اذ الى ذلك ان حركة النقد لم تتطور كما يجب وظلت الدراسات النظرية على مستواها التعليمي البسيط عاجزة عن المساهمة في بناء حركة قويمه ، وعن مواكبه الانجازات الفنية الجديدة الراهنة . والتفاعل معها بصورة جديه .

وبمعنى آخر ان المؤسسات التعليمية المعروفة كانت تعنى بتخريج اخصائيين في العمل الفني ، كما كانت المؤسسات الاجتماعية كنقابة الفنانين تعنى بالمحافظة على حقوق الفنان ، في حين ان ظهور مؤسسة البحث او الابداع الفنيين كمؤسسة ثقافية وليست تعليمية هو ما يساهم في تقييم الحضارات المتعاقبة في الوطن العربي والحضارة العربية والاسلامية بصورة خاصة . كما سيوفر المناخ الموضوعي الملائم للفنان والباحث على السواء ويشبع حاجتهما الى التعمق في الجذور العلمية والفلسفية والاجتماعية لعصرنا الراهن وكما هو الحال في الدول المتقدمة . وهكذا .

فاننا نقتراح تاسيس مركز وطني للبحوث الفنية سيكون بمثابة البيئة الثقافية
الملائمة للتأليف النظري والابداع الفني على السواء.